Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ــ أعز الله هذا الجند بالاسلام وكانوا قبله أذلة (فاستقبلوا هذا الامر فصاروا أعزّة) .

٢ ــ وعد الله عباده وأولياءه بالنصر ، ووعده ما زال قائما لمن صــدق .

٣ ــ يقاتل العدو عن « متاع » ويقاتل المسلمون عن « عقيدة » (ولا سواء ما أخطرتم وما أخطروا) .

٤ ــ الفرد الاول في مجتمع الاسلام من أبلى نفسه فأحسن البلاء، لانه فهم فلسفة الموت ، احدى الحسنيين ، نصر أو شهادة .

٥ ــ عدم التواكل أثناء القتال ، وعدم الاتكال على الآخرين ، فكل انسان يلزم قرنه الذي يليه ، ولا يدع الذي يليه الى جاره فيجتمع عليه اثنان ...

٦ ــ تظهر هذه الخطبة قيمة الايجاز فان كثير الكلام ينسي بعضه بعضا كما قال سيدنا أبو بكر : (واذا وعظتهم فأوجز فان كثير الكلام ينسي بعضه بعضا) « من وصيته ليزيد بن أبي سفيان » .

● ثم قال النعمان (١) : فاذا قضيت أمري فاستعدوا فاني مكبّر ثلاثا ، فاذا كبرت التكبيرة الاولى فليتهيأ من لم يكن تهيأ ويشد الرجل شسعه (٢) وأصلح من شأنه (٣) ، فاذا ما كبرت الثانية ؛

---

(١) قال النعمان هذا بعد صلاة الجمعة ومما قاله : « نصلي ان شاء الله ، ثم نلقى عدونا دبر الصلاة » .

(٢) شسعه : نعله .

(٣) أي : يقضي الرجل حاجته ويتوضأ . فالجيش كله سيدخل المعركة بطهارة في الباطن والظاهر فكيف لا ينتصر ؟